التفكير المُنعزل لدى المسنين في دور الدولة

م.م. صلاح عدنان ناصر جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

Thinking Isolated Among The Elderly In The Houses Stat

Assistant Lecturer Salah Adnan Nasir

University Of Waist College Basic Education

Abstract

Confirmed psychologists to acquire human mental capacities transcend it, but it might take from the thinking isolated pattern in the march of his life, and this pays to get away from reality and make him feel stress and despair has driven to suicide.

Accordingly, the research objectives identified the following:

1. Build a test of thinking isolated.

2. Measure thinking isolated among the elderly in the houses state.

3. In comparison to the thinking isolated variable according to sex (males - females) . In order to achieve the research objectives deliberately researcher to build a test thinking Isolated, and verified the veracity of the test items and their persistence and ability discriminatory, and be the test in its final form (22), paragraph, and then the test was a drawn sample classless manner random application, As it amounted to (300) of the elderly in the state houses Distributors variable according to sex , and after processing the data statistically reached the following results:

1. The building test thinking Isolated.

2.Characterized by the elderly in the houses state thinking Isolated .

3. There are no statistically significant differences between males and females in the thinking isolated.

Based on the research results suggested that the researcher recommended, inter alia, the drafting of legal clauses to protect the elderly, a study shows the relationship between the thinking isolated and commitment religious and hostile

.

مستخلص البحث

أكد علماء النفس على امتلاك الإنسان قدرات عقلية يسمو بها ، إلاّ أنه قد يتخذ من التفكير المنعزل نمطاً في مسيرة حياته ، وهذا ما يدفعه إلى الابتعاد عن الواقع ويشعره بالإجهاد واليأس وقد يدفعه للانتحار .

وعليه تحددت أهداف البحث بالآتي :

1. بناء اختبار للتفكير المنعزل .
2. قياس التفكير المنعزل لدى المسنين في دور الدولة .
3. المقارنة في التفكير المنعزل على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث عمد الباحث إلى بناء اختبار التفكير المنعزل ، وتم التحقق من صدق فقرات الاختبار وثباتها وقدرتها التمييزية ، وتكوّن الاختبار بصورته النهائية من (22) فقرة ، وبعد ذلك تم تطبيق الاختبار على عينة مسحوبة بأسلوب طبقي عشوائي ، إذ بلغت (300) من المسنين في دور الدولة موزعين بالتساوي وفق متغير الجنس ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية :

1. تم بناء اختبار التفكير المنعزل .
2. يتصف المسنون في دور الدولة بالتفكير المنعزل .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور ، والإناث في التفكير المنعزل .

وبناءاً على نتائج البحث أوصى واقترح الباحث جملة من الأمور منها ، صياغة فقرات قانونية لحماية المسنين ، وإجراء دراسة توضح العلاقة بين التفكير المنعزل والالتزام الديني والعدائية .

مشكلة البحث

تعقدت أساليب التفاعل الإنساني في العقود الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية ، حتى نعت علماء النفس العصر الحالي بالاضطرابات ، والمشكلات النفسية فالظروف ، والأزمات ، والحروب ، والكوارث التي يمر بها الشعب العراقي في الوقت الراهن ساهمت في خلق شخصية مختلفة في تركيبها ، وعلاقتها مع الآخرين إذ أصبح الشخص يعاني من كبت داخلي ، وقهر خارجي ، ولذلك أخذ يُفكر بصورة منعزلة وهذه الحقيقة السيكولوجية الأزلية التي تشغل باله ، وتقلق مضاجعه تزيد من المظاهر السلبية مثل الإجهاد ، وعدم الاستقرار ، والتعب المستمر . والتفكير المنعزل وإن كان يساعد الشخص في الهروب من مواجهة المشكلات والتهديدات ، والضغوط الخارجية ، إلا أن هذا لا يعني نجاته من المعاناة ، بل يزيد على كاهله أعباء إضافية تدفعه إلى الشعور باليأس ، وقلة الحيلة ، وقد يقدم على الانتحار لاعتقاده أن التخلص من حياته يضع حداً لآهاته (الفوال،1996،ص122).

فالتفكير المنعزل ظاهرة تفاقمت في عالمنا المعاصر ، ونتجت عنها آثاراً مدمرة وبات ضعف الإنسان واضحا في كيفية التخلص منها (Dykstra,1995,p.223) ، ولما كانت دراسة بيركينس (Perkins,2012) قد توصلت إلى أن الأشخاص من ذوي التفكير المنعزل ينتمون إلى أسر مفككة ، ولذلك يشعرون بالظلم وألا مساواة ، وبالتالي ينظرون بشيء من الريبة والاحتقار اتجاه الآخرين (Perkins,2012,p.84) ، فإن كري (Cree,2007) استنتج من دراسته أن التفكير المنعزل يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية ، وفقدان الثقة بالنفس ، والميل إلى الانطواء (Cree,2007,p.123) ، وعلى الرغم من أن دراسة إليوت (Elliott,2009) قد أشارت إلى أن الأشخاص من ذوي التفكير المنعزل يتصفون بعدم الانتماء للمجتمع مع الشعور بالعجز ، وألا معنى وارتفاع نسبة تناول المخدرات ، وبالتالي يعانون من تدهور في إدراك الواقع (Elliott,2009,p.61) ، إلا أن دراسة هارويك (Harwick) قد أوضحت أن أصحاب التفكير المنعزل هم أقل طلاقة لغوية ، فهم لا يبدءون المحادثات بتلقائية وهذا يدل على افتقارهم قدرة التحدث العفوي في التعبير الاجتماعي ، ولذلك يكون لديهم عدد قليل من الأصدقاء .(Harwick,2008,p.117)

وبناءا على ما سبق فإن ظاهرة التفكير المنعزل التي نحن بصدد دراستها عند المسنين في دور الدولة مشكلة جوهرية ينبغي تناولها بصورة علمية ، ودقيقة من أجل تحديد مداها ، والتعرف على حجمها ، وانتقاء الطرق لمعالجتها، نظرا لخطورتها ، ولذلك يصوغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي ، هل يتصف المسنون في دور الدولة بالتفكير المنعزل ؟

أهمية البحث

منذُ عقد ونيف من الزمن اهتم الباحثون بدراسة التفكير المنعزل في الميادين النفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، وقد يُعزى ذلك لما لهذه الظاهرة من دلالات تُعبر عن إنسان العصر الحالي ، ومعاناته ، وصراعاته ، وشعوره بعدم الطمأنينة تجاه مجريات الحياة ، ويبدو ذلك واضحا من خلال تناول مراكز بحوث الصحة النفسية في الولايات المتحدة الأمريكية جوانب التفكير المنعزل بسبب تأثيره على كيان المجتمع واستقراره (Crawford&Rutter,2007,p.12) .

وعلى الرغم من أن ضعف التفكير المنعزل بين أفراد المجتمع يؤدي إلى تقوية الروابط فيما بينهم ، إلا أن هناك مسألة في غاية الأهمية ، وهي أن تعرّض المجتمع إلى طارئ أو أزمة سيؤدي إلى استثارة العدوان لدى الأشخاص من ذوي التفكير المنعزل والذين أحبطت حاجاتهم بدرجة كبيرة ، إذ يتخذون من حالة الانفلات القانوني فرصة للنيل من أشخاص آخرين (حسن ، 2001،ص326) .

وقد اكتسب ضعف التفكير المنعزل أهمية خاصة كونه يُعد ابرز الأساليب المستخدمة لخفض حدة الصراعات التي خاضتها مجتمعات ، ودول كثيرة في أنحاء العالم كالعنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولذلك فهو ظاهرة معقدة ، ومركبة ، وقديمة يتطلب تحليلها والسعي في فهمها ، الإحاطة بها من مختلف الأبعاد (Blair,2005,p.4) وإذا كان كاشدين (Cashdan) يعتقد أن التفكير المنعزل يزيد من شعور الشخص المتمثل بأنه أكثر تميزا ، والتزاما بالمبادئ من الآخرين ، كما له سلوكه الخاص في التفاعل اليومي الذي يجعله ينظر بغرابة وشك للمجتمع ، وبالتالي يبدأ بتفسير العادات والتقاليد وأنماط السلوك بطريقة مختلفة عن الآخرين (Cashdan,2001,p.760-761) ، فإن هافيلاند (Haviland) أكد أن ضعف التفكير المنعزل يولد لدى الشخص مشاعر البهجة والسرور ، وذلك لوجود منظومة من المدركات الايجابية ، وهذا يعني إدراك الفرد بأن

قدراته كافية ، واستجاباته ، وجهوده مجدية في تغيير الأحداث الراهنة ، وبالتالي ينظر إلى الحياة بمنظار كمالي (Haviland,2008,p.29) .

فالشخص ضعيف التفكير المنعزل وإن كان يتجنب فرض وجهة نظره بصورة قهرية ، إلا أنه يحترم حقوق الناس ، وآرائهم كما يُقرّ بأن خبرات حياتهم ممثلة لديهم ، ومعبرة عنهم مثلما هو الحال بالنسبة لخبراته (Blackburn ,2007,p.12) ، كما توصلت دراسة لانجر (Langer,2007) إلى وجود علاقة ايجابيه بين ضعف التفكير المنعزل ، وكل من القيادة الناجحة ، والقدرة على التحمل ، والتعامل الذكي مع الأزمات والسيطرة عليها (Langer,2007,p.63) .

ولما كانت دراسة ناسبي (Nasby,2009) قد أوضحت أن الشخص كلما ابتعد عن نمط التفكير المنعزل كلما ارتفعت قدرته على تحقيق أهدافه ، وتغيير مفهومه لذاته ليصبح أكثر تأثيراً ، وجاذبية (Nasby,2009,p.37) ، فإن دراسة بينر (Penner,2003) قد بينت ارتباط ضعف التفكير المنعزل ايجابياً بالميل للبحث العلمي والمخاطرة ، والإقدام ، ودافع الانجاز (Penner,2003,p.57) ، وفي هذا الصدد أشارت دراسة هاكيز (Hages,2008) إلى وجود علاقة عكسية بين ضعف التفكير المنعزل وكل من نقص الحماسية ، وفقدان الثقة الاجتماعية (Hages,2008,p.62).

وتأتي أهمية البحث الحالي لكونها أول دراسة تتناول التفكير المنعزل في العراق ، ولا سيما أن هذا النمط من التفكير له آثار نفسية وصحية وقانونية واقتصادية ، ومن ثم فإن هذه الدراسة توفر معلومات نظرية ، وتطبيقية تُفيد من يبحث في هذه الظاهرة مستقبلاً .

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي ما يأتي :

1- بناء اختبار للتفكير المنعزل .

2- قياس التفكير المنعزل لدى المسنين في دور الدولة .

3- المقارنة في التفكير المنعزل على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي بالمسنين الساكنين في دور الدولة في محافظة بغداد من كلا الجنسين ، وللمدة من 2014/4/22 ولغاية 2014/10/15 .

تحديد المصطلح :

عُرّف التفكير المنعزل تعريفات عدة منها تعريف :

1- دوز Dawes (2000) : اتجاه الفرد لتفسيرات غير عقلانية عندما يفشل في إدراك أفكار الآخرين (Dawes, 2000,p.24) .

2- سينغ Singh (2000): ضعف تفاعل الفرد معرفياً مع محيطه البيئي وابتعاده الواضح عن الحلول الواقعية لخفض صراعاته (Singh,2000,p.84)

الإطار النظري

نظرية سينغ(Singh,2000) في التفكير المنعزل

هذه النظرية وان كانت تؤكد على أن قدرة العيش بسلام تُنمي لدى الفرد الإحساس بالإثارة والتشويق ، وتضفي على حياته الحيوية والنشاط ، إلا أن النظام ألقيمي والاتجاهات تشكل دوافع موجهة لما يصدر عن الفرد من استجابات ، كما تؤثر صحة الفرد النفسية كثيراً في مهارته على إصدار الأحكام الصائبة ، فالأشخاص الذين يعانون من الضغوط ، والتوترات النفسية ، ومشاعر الحزن ، والاكتئاب يفقدون الحيوية والاهتمام بالحياة ، ومن ثم تهبط قدرتهم على تقديم ردود أفعال ناجحة ، وكأنما يصابون بحالة من الشلل العقلي ، وفي سياق متصل فإن حياة الإنسان عبارة عن مجموعة من المواقف كل واحد منها يتطلب إجراء سلوكي معين يحاول الشخص من خلاله تحقيق آثار ايجابية أو تجنب العواقب السلبية غير المرغوبة أو كلاهما ، فضلا عن أن عملية تقديم الاستجابة المناسبة ذات طبيعة تطورية متغيرة ، ولا سيما في الأمور المهمة ذات البعد

الاستراتيجي ، ويظهر ذلك من خلال التغيرات التي تطرأ على المشكلة أو المهمة التي تواجه الفرد ، إذ أن تلميحات الموضوع تتغير بتغير مراحل تقدم الاستجابة وقد تأخذ أشكالا جديدة ، كما يمكن أن تتفرع عن التلميحات القديمة تلميحات فرعية ، وعلى الفرد متابعة جميع هذه التغيرات وتطوير فهمه للموضوع تبعا لتطورها ، وقد يتبع التقدم في مراحل إصدار الاستجابة تغيراً في إدراك الفرد للموقف الذي يتعامل معه ، ولربما تصبح رؤيته الفكرية أكثر وضوحا وتحديدا ، وإذا كانت القوالب المعرفية الجاهزة تكون مطلوبة في المواقف ذات الطبيعة المحدودة والواضحة ، فإن هذا لا يكون نافعا عندما تحتاج المواقف إلى قدرة على تقويم المعلومات أو التلميحات بحكمة عالية ، وتعتمد هذه السمة على عقلانية الفرد ونضجه ، وقدرته على التعليل ، والمحاكمة العقلية ، وتتجلى حكمة الفرد من خلال اختيار المؤشرات الحرجة وتحديد أهميتها وتقييمها ، ويبدو ذلك واضحا عندما يُأخذ في الحسبان التفاعلات العديدة للعوامل المختلفة ، وعندما يتوقع الأحداث غير الأكيدة بدرجة معقولة ويبسط الموقف باستبعاد العناصر غير الأكيدة بدرجة معقولة ، ولكن من دون إسقاط عوامل مهمة ، ومن ثم فإن الدقة والموضوعية مهمة جداً في جمع البيانات والمعلومات ، وبالتالي فأن هذه النظرية تقوم على التحيزات المعلوماتية ، وذلك من خلال ردود أفعال الشخص صاحب التفكير المنعزل ، والتي تنتظم في عملية معرفية تأخذ شكل نظام وهمي تركز على انتقاء خبرات تتساوق مع أفكاره ، وخصوصا عندما يشك بقدراته على تنفيذ الأشياء وبالآخرين ، فأنه يأخذ بملاحظة كل الجوانب التي تصب في اتجاه شكه وإن كانت بسيطة ، ويهمل كل الأدلة الأخرى في الاتجاه المعاكس ، وهو باعتماده على هذا الإطار المرجعي ، ولا سيما لدى الذين يتصفون بدرجة عالية من التنافس فإنه يجد في الأمر سهوله تريحه ، فهو يتفحص المعلومات بشكل متحيز وغير عادي لتؤلف بمجموعها منظوره المعرفي المنعزل ، وهذا يعني أنه ومن دون تحديد دقيق للخبرات الخاصة بالمنظومة المعرفية لدى الشخص التي ربما اكتسبها من تعلمات خاطئة أو تنشئة غير صحيحة ، فأن تفسيراً آخر يفرض نفسه وهو المبالغة ، وسوء التفسير في كل العمليات التفاعلية ، وبما أنه لا يكون منتبها أو لا يريد الاعتراف بذلك ، فأنه يعمد إلى التمسك بالمعلومات حتى لو كانت مشبوهة ، ومن ثم فالأمر ينتهي كما أشار سينغ (Singh) إلى دائرة مغلقة فالشك يؤدي إلى عدم الثقة وتوجيه النقد للآخرين فيضطر الآخرون إلى الابتعاد ، كما بين سينغ (Singh) بعض خصائص الشخص من ذوي التفكير المنعزل ، ومنها اعتقاده أن التفاعل بين الأفكار غير مجدي كما توجد لديه أوهام

خيالية يحاول تحقيقها ، ويتحلى بأفكار نمطية مع ميل للتعصب والاندفاع في إصدار القرارات من دون تأني (Singh,2000,p.89-86).

إجراءات البحث تناول هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ البحث، وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات .

أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من المسنين الساكنين في دور الدولة لمحافظات البلد كافه ، ومن كلا الجنسين ، وبمجموع كلي هو (757) (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قسم التخطيط والمتابعة، 2014، ص1).

ثانياً: عينة البحث التطبيقية

اتبع الباحث الأسلوب العشوائي الطبقي في اختيار عينة البحث ، إذ كان عدد العينة التطبيقية (300) من المسنين في دور الدولة لمحافظة بغداد موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس (ذكور– إناث) ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)عينة البحث التطبيقية في محافظة بغداد موزعة وفق الجنس

ت	اسم الدار	الذكور	الإناث
1	الرشاد	98	37
2	الصليخ	21	14
3	الحنان	31	99
المجموع		150	150

ثالثاً: أداة البحث لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لا بدّ من أداة ، ولذلك قام الباحث ببناء اختبار التفكير المنعزل من خلال الخطوات الآتية :

1- تحديد متغير التفكير المنعزل نظرياً : قام الباحث بتحديد التعريف النظري للتفكير المنعزل من خلال تبني تعريف سينغ الذي تمت الإشارة إليه آنفا في هذا البحث .

2- إعداد فقرات الاختبار: قام الباحث بإعداد (24) فقرة من خلال الاستعانة بالتعريف والإطار النظري المعتمد ، فضلا عن بعض الأفكار المفيدة التي استنبطها الباحث من خلال التحاور مع الأساتذة المختصين في علم النفس .

3- استمارة التعليمات : تم تقديم التعليمات إلى المستجيبين من دون الإشارة إلى عنوان البحث ، لأن ذلك قد يؤدي إلى أن يُجيب الأفراد عنه بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا ، وحرص الباحث على أن تكون التعليمات سهلة ودقيقة وواضحة ، فضلا عن عدم ذكر الاسم .

4- التحقق من صلاحية الفقرات :

بعد أن تم صياغة تعليمات الاختبار وفقراته البالغة (24) فقرة ، قام الباحث بعرض تعليمات الاختبار وبدائله وأوزانه وفقراته على مجموعة من المحكمين[1] ، وقد بلغ عددهم عشرة محكمين ،

[1] أسماء السادة المحكمين :

1- أ. د معين عبد باقر / جامعة المستنصرية / كلية الاداب .

2- أ. د صفاء طارق حبيب / جامعة بغداد/ كلية التربية .

3- أ. د محمود انور محمود / جامعة بغداد/ كلية التربية .

4- أ. د عبد الأمير عبود الشمسي/ جامعة بغداد/ كلية التربية.

5- أ. د بثينة منصور الحلو/ جامعة بغداد/ كلية الآداب.

6- أ. م . د نهلة نجم الدين مختار/ جامعة بغداد/ كلية التربية.

7- أ. م . د منتهى جاسم عبد / جامعة بغداد/ كلية التربية .

8- أ. م . د محمد سعود صغير/ جامعة المستنصرية/ كلية التربية.

9- أ. م . د سناء صاحب محمد / جامعة المستنصرية/ كلية التربية.

10- أ. م . د فرحان محمد محمد / جامعة المستنصرية/ كلية التربية .

ولقد نالت تعليمات الاختبار وبدائله وطريقة تصحيحه موافقة المحكمين وجاءت آرائهم بشأن فقرات الاختبار متفقة على (19) فقرة بنسبة (100%) في حين كانت نسبة الموافقة (90%) على (3) فقرة ، بينما كانت نسبة الموافقة (60%) على (2) فقرة ، ولذلك تم حذفهما ، وبما أن آراء علماء القياس النفسي تُشير إلى الاستبقاء على الفقرات التي تحقق نسبة اتفاق بين المحكمين 80% فأعلى ، وحذف ما دونها (محمد ، 1978، ص 89)، فقد حصلت موافقة السادة المحكمين على (22) فقرة ، وبنسب متفاوتة ولكنها جميعاً مقبولة إذ تراوحت ما بين (90%- 100%) .

5- عينة وضوح التعليمات وصياغة الفقرات :

بعد استكمال إعداد اختبار التفكير المنعزل ، وتعليماته قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة بلغت (30) من المسنين موزعة بالتساوي وفق متغير الجنس ، ومسحوبة بأسلوب طبقي عشوائي ، إذ كان الهدف من هذا التطبيق هو التعرف على مدى وضوح التعليمات والفقرات ، وهل هناك فقرات غامضة أو مبهمة ، وكذلك حساب معدل الوقت للازم للإجابة ، وبعد التطبيق تبين للباحث أن فقرات الاختبار، وتعليماته كانت واضحة وكان متوسط الوقت (9) دقائق .

6- مؤشرات الصدق(Validity Indexes)

يُشير الصدق إلى خاصية الأداة في قياس ما تستهدفه ، ومدى اتساع فئاتها في قياس ذلك (Chow&Winzer,1992,p.223) ، وللصدق عدة معاني لذلك هناك أكثر من طريقة لكشفه ، وقد استخرج الباحث نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري (face validity):

لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض الباحث تعليمات ، وفقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس ، إذ وافق جميعهم كما تمت الإشارة إليه آنفا في هذا البحث .

ب- صدق البناء (Construct Validity):

ويقصد به مدى قدرة الاختبار لقياس مفهوم نفسي من زاوية تجريبية (الإمام ، 1990 ، ص131) ، وترى انستازي (Anastasia) أن من الضروري أذا ما أريد تحقيق هذا الإجراء فإن على الباحث اختبار فرضية مستخلصة من النظرية المتبناة والتي يمكن التحقق من إثباتها أو دحضها (Anastasia,1988,p.151) ، وقد اختبر الباحث فرضية من النظرية المتبناة ، والمتمثلة بعدم وجود فرق بين الإناث والذكور في التفكير المنعزل ، وهكذا تم تطبيق الاختبار على عينة مسحوبة بأسلوب طبقي عشوائي بلغ عددها (100) من المسنين في دور الدولة موزعة بالتساوي

وفق متغير الجنس ، وبعد التطبيق تبين أن الوسط الحسابي للذكور بلغ (13,93) وبانحراف معياري (2,84) في حين كان الوسط الحسابي للإناث (14,37) ، وبانحراف معياري (2,98) ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت القيمة التائية المحسوبة تساوي (- 1,07) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,98) ، ولذلك فهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في التفكير المنعزل ، وهكذا تحقق احد مؤشرات صدق البناء للتفكير المنعزل ، كما تم تحقيق صدق البناء بأساليب أخرى منها الآتي:

1- طريقة المقارنة الطرفية:

تعد قدرة الفقرات على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار وبين أقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في نفس الاختبار إحدى المؤشرات المهمة لصدق البناء (Chow&Winzer,1992,p.22) .

ولاستخراج هذا المؤشر المهم قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير المنعزل على عينة مسحوبة بأسلوب طبقي عشوائي بلغت (200) من المسنين في دور الدولة موزعين بالتساوي حسب متغير الجنس ، وبعد تصحيح فقرات الاختبار وجمع درجات الإجابة لكل مستجيب من أفراد العينة ترتب درجات الأفراد ترتيباً تنازلياً أو تصاعدياً ، وبعدها يتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات ، ونسبة (27%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات (Mehrens&Lehman,1969,p.192) ، وبعد استعمال معادلة التمييز تبين أن جميع فقرات الاختبار كانت مميزة عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغ معامل تمييزها ما بين (0,37- 0,73) وهي مقبولة على وفق معيار ألن (Allen) الذي يشير إلى أن الفقرة إذا حصلت على (0,30) فأعلى تعد مميزة (Allen & Yen, 1979, p.122) ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير المنعزل بطريقة المقارنة الطرفية

ت	قوة	ت	قوة	ت	قوة	ت	قوة	ت	قوة	ت	قوة	ت	قوة

	التمييز		التمييز		التمييز		التمييز		التمييز	
1	0,41	5	0,39	9	0,43	13	0,64	17	0,73	21	0,40
2	0,37	6	0,56	10	0,59	14	0,71	18	0,52		
3	0,44	7	0,61	11	0,38	15	0,68	19	0,57	22	0,42
4	0,52	8	0,55	12	0,37	16	0,44	20	0,70		

2- صدق الفقرات (علاقة الفقرة بالاختبار) :

يشير علماء القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في الفقرات لكونه الأساس الذي يُبنى عليه الاختبار النفسي ، ولا سيما علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار وهذا الأسلوب يستخدم في حالة اعتبار الدرجة الكلية للاختبار محكاً داخلياً لصدق الفقرات ، ولذلك فإن استبعاد الفقرات التي يكون معامل ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية يؤدي إلى زيادة صدق الاختبار(احمد ، 1960، ص 286) ، ولاستخراج هذا المؤشر المهم فقد تم تطبيق اختبار التفكير المنعزل على العينة ذاتها المستخدمة في المقارنة الطرفية كما مر سابقا ، وبعد إن استخدم الباحث معامل ارتباط باي سيريل الاعتيادي تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,41- 0,72) ، وعليه فقد تم قبول جميع الفقرات على وفق معيار ألن (Allen)(Allen & Yen, 1979, p.122) ، والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لاختبار التفكير المنعزل

ت	معامل باي سيريل	ت	معامل باي سيريل	ت	معامل باي سيريل	ت	معامل باي سيريل	ت	معامل باي سيريل	ت	معامل باي سيريل
1	0,43	5	0,46	9	0,70	13	0,44	17	0,64	21	0,70
2	0,45	6	0,51	10	0,62	14	0,63	18	0,72		
3	0,61	7	0,47	11	0,43	15	0,41	19	0,65	22	0,62

4	0,53	8	0,52	12	0,54	16	0,57	20	0,59		

7- مؤشرات الثبات (Reliability Indexes):

إذا كان الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للاختبارات والمقاييس النفسية ، فإن الاتساق في أداء الأفراد يشير إلى الوثوق في الاختبار النفسي ويزيد من إمكانية تطبيقه (Kerlinger,1973,p.126) ، وقد قام الباحث باستخراج ثبات اختبار التفكير المنعزل بطريقتين هما :

أ- طريقة الاختبار– إعادة الاختبار(Test- Retest Method):

يشير معامل الثبات المستخرج بهذا الأسلوب إلى مدى تشابه استجابات الإفراد مع بعضها ، إذا ما أُعيد تطبيق الاختبار عليهم وتحت نفس الظروف (سمارة ، 1989، ص114) ، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار التفكير المنعزل على أفراد عينة بلغت (80) من المسنين في دور الدولة موزعين بالتساوي وفق متغير الجنس ، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار(0,81) .

ب- طريقة التجزئة النصفية (Split – Half Method) :

يسمى معامل الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية بمعامل الاتساق الداخلي (Ley,1972,p.119) ، ولحساب معامل ثبات اختبار التفكير المنعزل فقد أعتمد الباحث على درجات عينة[2] الثبات المشار إليها آنفا في التطبيق الأول والبالغة (80) من المسنين في دور الدولة ، ولما كان معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار قد بلغ (0,78) فإن معامل الارتباط هذا لنصف الاختبار وليس للاختبار كله ، ولذلك فقد جرى تعديله باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (0,88) .

رابعاً: التطبيق النهائي:

[2] العينة نفسها المستخدمة في إعادة الاختبار.

بعد إن تم بناء اختبار التفكير المنعزل والمتكون من (22) فقرة قام الباحث بتطبيق هذا الاختبار على عينة التطبيق البالغ عددها (300) من المسنين في دور الدولة ، وذلك للفترة الواقعة بين (2014/7/6) ولغاية (2014/8/7).

خامساً: الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي، فقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- **معادلة التمييز :** (Chow&Winzer,1992,p.23) استعملت لمعرفة القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين، لفقرات اختبار التفكير المنعزل.

2- **معامل الارتباط الثنائي** : (Glass&Stanly,1970,p.168) ، استعمل لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير المنعزل.

3- **معامل ارتباط بيرسون** : (Nunnally ,1978,p.280) ، استعمل لإيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاختبار التفكير المنعزل.

4- **معادلة (سبيرمان - براون)** : (Rosco,1960,p.105) ، استعملت لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاختبار التفكير المنعزل.

5- **الاختبار التائي لعينة واحدة**: (المشهداني وهرمز ، 1989، ص476) ، استعمل لقياس التفكير المنعزل لدى أفراد عينة هذا البحث.

6- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين** (الراوي ، 1989 ، ص318) ، استعمل للمقارنة في التفكير المنعزل على وفق متغير الجنس .

عرض النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. بناء اختبار التفكير المنعزل:

تم تحقيق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي تم عرضها في الفصل الثالث.

2. قياس التفكير المنعزل لدى المسنين:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج الوسط الحسابي لدرجات العينة التطبيقية إذ بلغ (14,88) ، بينما كان الانحراف المعياري (3,14) ، ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذا الوسط استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين الوسط الحسابي للعينة التطبيقية والوسط الفرضي لاختبار التفكير المنعزل ، والبالغ (11) وعند المقارنة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (21,55) أكبر من القيمة الجدولية (1,96) ، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (299) ، مما يشير إلى أن عينة البحث تتصف بالقدرة على التفكير المنعزل، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)الاختبار التائي لإيجاد الفرق بين الوسط الحسابي المتحقق للتفكير المنعزل لدى المسنين والوسط الفرضي للاختبار

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(0,05)
					المحسوبة	الجدولية		
المسنين في دور الدولة	300	14,88	11	3,14	21,55	1,96	299	دالة

وتتسق هذه النتيجة التي توصل إليها البحث مع دراسة هرويك (Harwick,2008) التي أشارت بوجود التفكير المنعزل لدى المسنين في دور الدولة (Harwick,2008,p.116) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما تعرضت له عينة البحث التطبيقية من ظروف قاهرة في كافة الجوانب النفسية والاجتماعية ، وإذا كان المسنين قد أجهدوا أنفسهم وسهروا الليالي من أجل تحقيق حاجات أسرهم ، وإن كان على حساب مصالحهم الشخصية ، فإن ما وصلوا إليه من تحقيق الذات في الماضي قد أصبح أوهاما نفسية في الوقت الحاضر بل إن ذواتهم غير مهمة بالنسبة لهم ، ويشعرون أن حياتهم قد انتهت وكل ذلك يزيد من معتقداتهم الجامدة ، وأفكارهم المنغلقة التي تدفعهم لتكوين نظرة سلبية عن الحياة متمثلة بان يتصرف كل شخص حسبما يريد من دون أن يُعير أي أهمية لوجود الآخرين ، وأن يفكر بطريقة منحسرة ذاتيا ، وعلى الرغم من أن الفرد يجد ذاته من خلال الآخرين ، فإن استبعاد المسنين اجتماعيا يزيد من شعورهم بفقدان الثقة ،

وعدم الأمان والاستقرار في هذا العالم ، وكلما سبق يتفق مع ما أكده سينغ(Singh) الذي أشار إلى أن العديد من الناس يفضلون أن يتعرضوا للضرب بدلاً عن النبذ ، والإقصاء مما يوحي إلى أن ألم التفكير المنعزل يكون مؤذياً أكثر من ألم الإصابة الجسدية ، كما وضّح سينغ إن انكسار الأنا عند الشخص تكشف معدنها الحقيقي بضعف واضح في مقاومة الضغوط الصعبة التي تقيد الشخص ، ولذلك يفشل الفرد في مقاومتها ومحاولة تغييرها ، وبالتالي يتأثر بالأوضاع السلبية الراهنة التي تنعكس سلباً على عقله الباطني فيما يتعلق بالخطط المستقبلية ، ومن ثم يتجه الشخص نحو المبالغة في وصف معاناته ومشاعره المؤلمة لكونه يعتبر ذلك وسيله تفريغ انفعالية تشعره بالراحة المؤقتة (Singh,2000,p.81) .

3. المقارنة في التفكير المنعزل على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث):

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على اختبار التفكير المنعزل (14,80)، وبانحراف معياري (3,01) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على الاختبار نفسه (14,96) ، وبانحراف معياري (3,27) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (-0,64) اصغر من القيمة الجدولية (1,96) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (298) ، مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في التفكير المنعزل ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)الاختبار التائي لإيجاد الفرق بين الذكور والإناث

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة(0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	150	14,80	3,01	0,64-	1,96	298	غير دالة
إناث	150	14,96	3,27				

وتتسق هذه النتيجة التي توصل إليها البحث مع دراسة كري (Cree,2007) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير المنعزل (Cree,2007,p.124).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث تقارب المعدلات العمرية بين الإناث والذكور لدى عينة البحث التطبيقية من جهة ، وإن قدراتهم العقلية قد وصلت إلى مستويات قليلة التفاوت من جهة أخرى ، وإذا كانت الأحداث الماضية التي تعرضوا لها متشابه إلى حدٍ ما ، فان إدراكهم للمواقف

يبدو أكثر اتساقاً فيما بينهم ، وبالتالي يكون أسلوبهم في معالجة المواقف معتمداً على وضع الافتراضات المستخلصة من أجزاء معينة في المشكلة وهذا ما يوقعهم في أخطاء التفكير من دون وعي ذاتي ، وذلك يتفق مع ما أكدته النظرية المتبناة التي أشارت إلى أن الشخص من ذوي التفكير المنعزل له أسلوبه الخاص في إدراك طبيعة الفشل والإحباط من حيث الحجم والعوامل المسئولة عن وقوعه والنتائج المترتبة عليه ، وهل هي مستقرة أم لا ، وهل آثارها شاملة على مختلف الجوانب أو محدودة ، وبمعنى أكثر وضوحا فإن هذا الشخص لديه نظام مغلق يفتقر إلى التفاعل مع البيئة ، والذي يتجلى بقلة المشاركة وتحمل المسؤولية ، ومن ثم فإنه يعاني من مشاعر الاكتئاب ، والحزن ويفضل ظروف الانعزال ، ولما كانت مقوماته غير متوازنة مع رغباته الداخلية ، فإن يؤثر على مستوى صحته النفسية ، ولذلك تهبط قدراته في تقديم ردود أفعال مناسبة (Singh,2000,p.82).

ثانياً: التوصيات والمقترحات:

- التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث تم الخروج بالتوصيات الآتية:

1. صياغة فقرات قانونية في الدستور العراقي تُراعي الظروف النفسية والصحية للمسنين وحمايتهم من عمليات النصب والاحتيال التي قد تُحاك ضدهم من قبل أفراد المجتمع .

2. ضرورة الاهتمام في عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وغرس القيم والمبادئ التي من شئنها أن تقف عائقا بوجه التفكك الأسري .

3. تفعيل دور المرشدين النفسيين في دور المسنين للمساهمة في حل مشاكلهم وإعادة بناء أفكارهم لتصبح ايجابية .

4. العمل على تشجيع الجانب الإنساني وتنميته لدى عوام الناس بأشكال مختلفة ، سيما ونحن نعيش في ظروف أحوج ما نكون إلى التكافل والتعاون بين أبناء المجتمع .

- المقترحات:

واستكمالاً للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح الآتي:

1. إجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين التفكير المنعزل وكل من (آثار ما بعد الصدمة ، المستوى المعيشي ، الالتزام الديني ، الانبساط – الانطواء ، العدائية) .

2. إجراء دراسة مقارنة بين مستوى التفكير المنعزل لدى المسنين في دور الدولة والمسنين في المدينة .

3. إجراء دراسة مماثلة تستهدف قياس التفكير المنعزل لدى بطيئي التعلم .

المصادرالعربيه :

احمد ، محمد عبد السلام (1960) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر

الإمام ، مصطفى محمود (1990) : **التقويم والقياس** ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

حسن ، محمود شمال (2001) : **سيكولوجية الفرد في المجتمع** ، ط1 ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، مصر .

الراوي ، خاشع محمود (1989) : **المدخل إلى الإحصاء** ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل .

سماره ، عزيز (1989) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

الفوال ، صلاح مصطفى (1996) : **علم الاجتماع بين النظرية والتطبيق** ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

محمد ، عواد جاسم (1978) : **اثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على تحصيل التلاميذ في مادة العلوم للصف السادس الابتدائي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد

المشهداني ، محمود حسن ، وهرمز ، أمير حنا (1989) : **الإحصاء** ، مطبعة دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد .

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، قسم التخطيط والمتابعة (2014) : **إحصائية بأعداد المسنين في دور الدولة لجميع المحافظات ، موزعين وفق الجنس .**

- المصادر الأجنبية:

8. Allen , M , J & Yen , M , W (1979) : **Introduction To Measurement Theory** , California , Brook Cole .

9. Anastasia , A . (1988) **: Psychological Testing** , New York , Macmillan Publishing Company .

10. Blackburn, R (2007) : **Personality Disorder And Antisocial Deviance Comments On The Debate On The Structure Of The Psychopath Checklist Revised** , Journal Of Personality Disorders , Vol .(21) , No (7) .

11. Blair, R (2005) : **The Neurobiology Of Antisocial Behavior And Psychopath In Cognitive Neuroscience Of Social Behavior** ,New York, Hand Book .

12. Cashdan , E (2001) : **Ethnic Diversity And Its Environmental Determinants Effects On Climate Pathogens And Habitat Diversity** , Journal American Anthropology , Vol . (103)

13. Chow, M & Winzer , M (1992) : **Reliability And Validity Of Scale Measuring Attitude Mainstreaming** , Journal Educational And Psychological , Vol .(52) , No (3) .

14. Crawford, M & Rutter, D (2007) **: Lessons Learned From An Evaluation Of Dedicated Community – Based Services For People With Personality Disorder** , Journal Mental Health Review , Vol .(12) , No (55) .

15. Cree , H (2007) : **The Impact Of The Non – Thinking Society On Autism** , Stockholm , University Press .

16. Dawes,R (2000) : **Washington American Psychological Association ,** Journal Encyclopedia Of Psychology , Vol . (8) , P. 128

17. Dykstra , L (1995) : **Loneliness Among The Never And Formerly Married The Importance Of Supportive Friend Ships And A Desire For Independence** , Journal Of Agelng European , Vol .(50) , No (3) .

18. Elliott , J (2009) : **Perceptions Distant Of Social Behavior And Drug Use** , Laval , University Press .

19. Glass , G & Stanly , J (1970) : **Statistical Methods In Education And Psychology** , New Jersey , Englewood Giffs , Prentice – Hall .

20. Hages, Y (2008) : **Social Confidence And Ideas Although Troubled** , Journal Psychology Civilization, Vol .(51) , No (6) .

21. Harwick , Y (2008) : **Solitude And Its Impact On Language Fluency** , Toronto , University Press .

22. Haviland , J (2008) : **Foundations Of Cognitive Knowledge , Amsterdam** , Hand Book .

23. Kerlinger , F (1973) : **Foundation Of Behavioral Research** , New York , Holt Rinehart And Winston , Inc (2 . ed) .

24. Langer, O (2007) : **Qualities Of Successful Leadership**, New York, Hand Book .

25. Ley , P (1972) : **Quantitative As Pects Of Psychological Assessment** , London , Gerald Duck Worth And Co Ltd .

26. Mehrens , W & Lehman , I (1969) : **Standardized Tests In Education** , New York , Rinehart And Winston .

27. Nasby , G (2009) : **Self Concept Among Isolated , Guilford** , New York , Research And Treatment .

28. Nunnally , J (1978) : **Psychometric Testing Principles And Applications , International** , U . S . A , Prentice – Hill .

29. Penner, T (2003) : **Intellectual Achievement And Participation Among Students In Junior High Motivation** , Norton , New York .

30. Perkins , T (2012) : **Study To Get Away Of Oppression** , Oslo , University Press .

31. Rosco , J (1960) : **Fundamental Research Statistics For Behavioral Sciences** , New York , Holt Rinehart And Winston .

32. Singh , P (2000) : **Principles Of Management** , Publications PVT , LTD .

ملحق (1) اختبار التفكير المنعزل (بصورته النهائية)

عزيزي المسن ـــــــــ عزيزتي المسنة

تحية طيبة...

تجد في هذه الاستمارة مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف مررت بها أو تعيشها يومياً ، وتميل إلى القيام بها ، وأمام كل فقرة بديلين ، والمطلوب أن تضع علامة (√) تحت البديل الذي تعتقد أنك تقوم به ، وتأكد أن إجابتك لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، ولا داعي لذكر الاسم لكون الدراسة لأغراض علمية .

مع التقدير....

أولاً: أرجو تدوين المعلومات الآتية قبل الإجابة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ثانياً: فقرات الاختبار:

ت	الفقرات
1.	أود التقرب من الشخصية التي : أ- تطرح أفكارها / ب- تحتفظ بأفكارها.
2.	أواجه واقعي المؤلم من خلال : أ- تذكر الماضي الجميل / ب- التخطيط للخلاص من الواقع .
3.	عملية اكتسابي للأفكار في الوقت الحاضر: أ- نشطة / ب- محدودة.
4.	فهمي للأمور يزداد عندما أحاور: أ- صديقي / ب- نفسي.
5.	اعتقد أن بقاء الآخرين بالقرب مني: أ- غير مجدي / ب- مجدي.
6.	اشعر بأهمية مكانتي الاجتماعية عندما: أ- التزم الصمت / ب- أتكلم .
7.	عندما أقارن أفكاري بالآخرين أجدها: أ- متشابه تقريباً / ب- مختلفة.

8.	اشعر أن الانتباه للأفكار الغريبة: أ- غير ضروري / ب- ضروري.
9.	يزداد رضاي عن نفسي عندما أكون: أ- منفردا / ب- مجتمعا.
10.	إذا فشلت في احتواء احد المواقف الحرجة ، فإني : أ- اطلب مساعدة الآخرين ب- ابتعد عن الموقف .
11.	عندما أفكر في موضوع محاط بظروف خاصة فإني أحاول: أ- أن اخذ في نظري ظروفه المحيطة / ب- عزله عن ظروفه.
12.	تولدت لدي قناعة بان الاعتماد على أفكار الآخرين: أ- يُطيحني في المكائد/ ب- ينجيني من المصاعب .
13.	وجدت الأشخاص الذين بذلت الغالي والنفيس من اجلهم: أ- يستحقون / ب- هامشيون .
14.	أتبنى أفكارا تجعلني اعتقد أن اقرب شخص لي: أ- يرفضني / ب- يتقبلني.
15.	تزداد مرونة أفكاري عندما أكون: أ- بعيداً عن الآخرين / ب- قرب الآخرين.
16.	كلما أفكر وحدي: أ- تتعقد مصائبي / ب- تهون مصائبي .
17.	عندما اشعر أن أسلوبي في الكلام مع زميلي أصبح غير واضح فإني : أ- أحافظ على أسلوبي./ ب- أوضح أوجه الغموض في أسلوبي.
18.	إخفاقي في إرجاع حقوقي يدفعني إلى: أ- اليأس / ب- المحاولة مجددا.
19.	سر نجاح الشخص هو الاعتماد على: أ- خبراته وخبرات الآخرين / ب- خبراته الذاتية.
20.	إذا ما وجه لي أفراد أسرتي نصيحة ما فإني: أ- أتمعن فيها / ب- أتجاهلها.
21.	عندما يقف اعز شخص في حياتي عائقا أمام احد طموحاتي فإني اترك: أ- الشخص / ب- طموحي .
22.	تغيير استراتيجيات العمل وفق آراء الخبراء: أ- يريحني / ب- يزعجني.

ثالثا -مفتاح تصحيح اختبار التفكير المنعزل:

ت	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
البديل الصحيح	**ب**	أ	**ب**	**ب**	أ	أ	**ب**	أ	أ	**ب**	**ب**
ت	**12**	**13**	**14**	**15**	**16**	**17**	**18**	**19**	**20**	**21**	**22**
البديل الصحيح	أ	**ب**	أ	أ	**ب**	أ	أ	**ب**	**ب**	أ	**ب**